Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

للناس كيف طبخت لهم هذا اللون من ألوان الأدب . لقد استحضرت اللحم والبقل والتوابل والأبازير من حوانيت أربعة مشاهير : « الجاحظ » و« ابن عبد ربه » و« الخطيب البغدادى » و« بديع الزمان » . فقد بهرنى حقا وأسال لعابى ما وجدته لديهم من اللذائذ والطرائف . غير أنى وجدت كل هذا مبعثرا ضمن بضاعتهم ، وملقى على غير نظام ، حتى وقع الملح على السكر . كما وجدت أكثر هذه الأشياء شائعة مكررة بنصها وتفصيلها عند الأربعة ، كل يضعها من حانوته نفس الوضع ، ويعرضها عين العرض . فملأت يدى مما تخيرت من أطايبها وذهبت به إلى « مطبخ » فنى ، حيث مزجته وخلطته وجعلت منه « عجينة » واحدة ، صنعت منها هذه القصة المتصلة الفصول ...

توفيق الحكيم